كلا سأماتوهون • ثم كلا سوف تعلمون • ثم انشد

ايا من يدعي الفهم • الى كم يا اخا الوهم • تعبي الذنب والذم • وتخطي الخطا الجم
اما بان لك العيب • اما انذرك الشيب • وما في نصحه ريب • ولا سمعك قد صم
اما نادى بك الموت • اما اسمعك الصوت • اما تخشى من الفوت • فتحتاط وتهتم
فكم تسدر في السهو • وتختال من الزهو • وتنصب الى اللهو • كان الموت ما عم
وحتام تجافيك • وابطا تلافيك • طباعا جمعت فيك • عيوبا شملها انضم
اذا اسخطت مولاك • فما تقلق من ذاك • وان اخفق مسعاك • تلظيت من الهم
وان لاح لك النقش • من الاصفر تهتش • وان مر بك النعش • تغاممت ولا غم
تعاصي الناصح البر • وتعتاص وتزور • وتنقاد لمن غر • ومن مان ومن نم
وتسعى في هوى النفس • وتحتال على الفلس • وتنسى ظلمة الرمس • ولا تذكر ما ثم
ولو لاحظك الحظ • لما طاح بك اللحظ • ولا كنت اذا الوعظ • جلا الاحزان تغتم
ستذري الدم لا الدمع • اذا عاينت لا جمع • يقي في عرصة الجمع • ولا خال ولا عم
كاني بك تنحط • الى اللحد وتنغط • وقد اسلمك الرهط • الى اضيق من سم
هناك الجسم ممدود • ليستاكله الدود • الى ان ينخر العود • ويمسي العظم قد رم
ومن بعد فلا بد • من العرض اذا اعتد • صراط جسره مد • على النار لمن ام
فكم من مرشد ضل • ومن ذي عزة ذل • وكم من عالم زل • وقال الخطب قد طم
فبادر ايها الغمر • لما يحلو به المر • فقد كاد يهي العمر • وما اقلعت عن ذم
ولا تركن الى الدهر • وان لان وان سر • فتلفى كمن اغتر • بافعى تنفث السم

وخفض

وخفض من تراقيك • فان الموت لاقيك • وسار في تراقيك • وما ينكل ان هم
وجانب صعر الخد • اذا اسعدك الجد • وزم اللفظ ان ند • فما اسعد من زم
ونفس عن اخي البث • وصدقه اذا نث • ورم العمل الرث • فقد افلح من رم
ورش من ريشه انحص • بما عم وما خص • ولا تاس على النقص • ولا تحرص على اللم
وعاد الخلق الرذل • وعود كفك البذل • ولا تستمع العذل • ونزهها عن الضم
وزود نفسك الخير • ودع ما يعقب الضير • وهيئ مركب السير • وخف من لجة اليم
بذا اوصيت يا صاح • وقد بحت كمن باح • فطوبى لفتى راح • بادابي ياتم ••

ثم حسر ردنه عن ساعد شد للاسر وقد شد عليه كبائر المكر • متعرضا للاستماحة • في معرض الوقاحة • فاختلب به اولئك الملا حتى اترع كمه وملا • ثم انحدر من الربوة • جذلا بالحبوة • قال الراوي فجاذبته من ورائه • حاشية ردائه • فالتفت الي مستسلما وواجهني مسلما • فاذا هو شيخنا ابو زيد بعينه ومينه • وزينه وشينه فقلت له • الى كم يا ابا زيد اتانيك في الكيد • ليتحاش لك الصيد ولا تعبا بمن ذم •• فاجاب من غير استحيا • ولا ارتيا • وقال ••

تبصر ودع اللوم • وقل لي هل ترى اليوم • فتى لا يقمر القوم • متى ما دست ثم

فقلت له بعدا لك يا شيخ النار • وزاملة العار • فما مثلك في طلاوة علانيتك • وخباثة نيتك • الا مثل روث مفضض • او كنيف مبيض • ثم تفرقنا فانطلقت ذات اليمين • وانطلق ذات

Copyright © King Saud University